



وقري ضربا للفتح والضم بلظنة ان لن يتقبل الرسول والمؤمنون
 الى صلواتها وما ورن ذلك في قلوبكم وظننته ظن السوء وكنته قوما
 يورا الأهلون جمع اهل ويقال اهلات على تقدير يا اهلنا كرهت كرهن وارضا
 وقد جاء اهلنا واما اهلنا فاقسم على كل حال وقري الى اهلهم ورن على
 لنا للفا على وهو الشيطان والله عز وجل وكلاهما جاء في القرآن ورن لهم
 لشيطان اعلمهم بزناهم اعلمهم اليوم من يارك الملك من هلك بنا ومعنى
 ذلك وصف به الواحد والبلع والمذكر الموثق ويجوز ان يكون جمع بان
 يان وعوز والمعنى كنتم قوما فاسدين في انفسكم وقلوبكم ونياتكم
 خير فيكم اذها لكون عذابه مستوجبين للخطوة وعقابه ومن لم يؤمن
الله ورسوله قاتا عندنا للكل من سبعين للكل من بقاء من
 لا يؤمن بان من لم يجمع بين الايمان باليه ورسوله فوفا كما في قوله
 غير الانها نار مخصوصة كما انك تاملظ **الله ملكنا السموات والارض**
 برة تدبر فادركهم **يعرفون نساء وعبدت من نساء** ويغفر ويعذب
 شبيبة تابعه لشكته وحكمة المعقولة للتأنيب وتعذب المصير **وكان**
له عفو وارحما وحده ساقفة لغضبه حيث كفر السيات باحتساب
 كجوار وبقدر انكيا بالية **يستقول المخلعون** الذين تخلفوا عن الحزبية
الانظمت الى معان الى معان حثين **تاشا** وهذا **رونا** **تشتك**
يدون انك لو اكلهم الله وقري كالم الله ان يغير واموعد الله لاهل
 بدينية وذلك انه وعدهم ان يوفهم من مقام مكة مغارة حين اذا قتلوا
 اذ عين لا يصيدون منهم نساء وقيل هو قوله تعالى لن تجزوا معي
لا تزل تتبعوننا ذلك **قال الله من قيل فسمقون** بل **تشد وتشا**
 نضيب معكم من الغلالم قري بضم السين وكسرها بل **كانوا لا يقفون**
 يفهمون **الانما قليلا** وهو فطنتهم لامور الدنيا واداموا الذين لقوله
 الي طاهر من الجبوة الدنيا **فان قلت** ما العزق بين حري الاضراب
 الاول اضراب معناه رد ان يكون حكم الله ان لا يتبعوهم
 نيات الحسد والثاني اضراب عن وصفهم باضا قلة الحسد الى المؤمنين
 وصفهم بما هو الم منه وهو الليل وقلبة الفقة **قل المخلصين من الاعراب**
 بن تخلفوا عن الجديسة **الى سدد عون الى قوم الى با من سدد حيد**
 في بني حنيفة قوم مسلمية واهل الردة الذين حاربهم ابو بكر الصديق
 ما الله عنه لان مشركي العرب والمتهون هم الذين لا يقبل منهم الا الاسلام
 لسف عذابي حنيفة رحمة الله ومن عداهم من مشركي العجم والعرب
 هل الكتاب والمجوس تقبل منهم البرية وعند الشافعي رحمة الله لا تقبل
 تة الامن اهل الكتاب والمجوس وون مشركي العجم والعرب وهذا
 لعلها امة ابي بكر رضي الله عنه فانهم لم يدعوا اليه الحرب في ايام رسول
 ولكن بعد وفاته وكيف يدعوه رسول الله مع قوله تعالى قتل
 زجوا معي بدأون تقا تلوا معي عداوا وقيل لهم قارس والروم
تلونهم اويسلون ومعنى يسلون يتقارون لان الروم بضاربي وقارب
 من يقبل منهم عطاء الجزية **فان قلت** عن قتادة انهم تقبف وهو ان
 ن ذلك في ايام رسول الله عليه السلام **قلت** الكضع ذلك فالمعنى
 زجوا معي ابدأ ما دمتم على ما انتم عليه من عرض القلوب والاضراب
 بنا و على قول مجاهد كان الموعد انهم لا يتبعون رسول الله

الاطوعين لاضيب في المعتم فان تقبلوا ابو نكر الله اجر احسنا
 وان تموا لو اكا تولى من قبل يري في غرة ليد يلبسة بعدكم عذبا
 اية او يسلون معطون على تقا تلونهم اي يكون احد الامرين اما الثالثة
 او الاسلام لاثالث لها وفي قراءة ابي ايسلوا بمعنى الي ان يسيلوا
 ليس على الاعي حرج ولا على الاعر حرج ولا على المصير حرج ومن يطعم الله
 ورسوله يدخل جنات تجري من تحتها الانهار ومن يقول بعبه عذبا
 اليه ففي الخرج عن هؤلاء من دون العاهات في التخليف عن العزوة
 وقري تخلصه وتعذبه بل يون لقد **صلى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك**
تحت الشجرة هي بعة الرضوان سميت بهذه الامة وقصتها ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما نزل بالحد بيبة بعث جواس بن امية الخزاعي
 الى اهل مكة وهو ابا منعدرا الاحابيش فلما رجع وعابهم رضي الله عنه
 لبيعتهم فقال الي انما هم على نفسى لما عرف من عداوتهم وما بمكة
 عدوي بمنعني ولكني ادلك على رجل هو اعزهم با مني واحب اليهم عثمان
 بن عفان فبعثت مخبرهم انه لم يات الحرب واما جاز زابرا لهذا البيت
 معظما لجمته فتوروه وقالوا ان شئت ان تطوف بالبيت فافعل
 فقال ما كنت لاطوف قبل ان يطوف رسول الله واخترت عندهم فارحمت
 بانهم تتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروح حتى تخرج
 القوم ودعا الناس الى البيعة فبايعوه تحت الشجرة وكانت سبعين
 قال جابر بن عبد الله لو كنت ايسر لاربعكم مكانها وقيل **كانت**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصل الشجرة وعلى ظهره غصن من
 اعضانها فقال عبد الله بن المغفل وكنت قائما على راسه وسدي غصن
 من الشجرة اذ ب عنده فرفعت الغصن عن ظهره وبأبعوه على الموت وروته
 وعلان لا يفرها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير
 اهل الارض وكان عددا لما يعين الفا وخمسمائة وخمسة وعشرون
 وقيل **الفاو اربعائة** وقيل **الفاو ثلثمائة** **فعل ما في قلوبهم**
 من الاخلاص وصدق الضمان فيما با دعوا عليه **فانزل السكينة ابي**
الطائفة والامن بسبب الصلح على قلوبهم **وانامهم فضا قرييب**
 وقري وانامهم وهو فتح خيبر حيث انصروا فم من مكة وعن الحسد
 فتح حجر وهو اجل فتح اشبعوا بتمها زمانا **ومعانه ليرة ياخذ ونها**
 هي مغارة خيبر وكانت اوصاف ذات عقار واموال فقتلها عليهم ثم
 اتاه عثمان بالصلح فصالحهم وانصرف بعد ان اخذ بالحد بيبة وحلق
 وكان الله عز وجل **عز احكما وعدهم الله مغارة ليرة ياخذ ونها** وهو ما في
 على المؤمنين الي يوم القيمة **فجعل لكم هذه المغارة** يعني مغارة خيبر
وتف ايدي الناس عنكم يعني ايدي اهل خيبر وحلقهم من اسد
 وعطفان حين جا ولصرتهم فقد ف الله في قلوبهم الرعب فنكصوا
 وقيل ايدي اهل مكة بالصلح **وتكون هذه الكفة اية للمؤمنين**
 وعين يعرفون بها انهم من الله بمكان وانهم ضامن نصرهم والفتح عليهم
 وقيل **راي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة في مقام**
 ورفيا الانبياء وحى فتاخر ذلك الى السنة الثالثة فحلق فتح خيبر
 علامة وعنوان الفتح مكة **وهديكم صراطا مستقيما** وتزيدكم بصيرة
 ويثيبنا وثقة بفضل الله **واخرى** معطوفة على هذه اي فجعلكم هذه

Copyright